

اتبع و لا تبتدع }2} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله نحمده و نستعينه و نستغفره و نعوذ بالله من شرور انفسنا و من سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له و من يضل فلا هادي له و اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده و رسوله اما بعد من هنا نصرح لاننا نفخر حينما ننتهي الى السلف الصالح ولا ننتهي الى شخص او هيئة او جماعة مهما كان شأنها فهي ليست معصومة - 00:00:23

وليس مرغوبا في التمسك بها بشخصها ولذاتها بخلاف السلف الصالح لقد سمعت من حديثي السابق في تعريف الفرقة الناجية هي التي تكون على ما انا عليه اي رسول واصحابه. اذا - 00:00:55

التمسك بما كان عليه الصحابة امر ضروري جدا قد يتتساع متسائلا هذا الحديث الذي ضم الى سنة الرسول عليه السلام ما كان عليه اصحابه الكرام هل له من شاهد اخر - 00:01:17

في كتاب الله او في حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يؤكد هذا المعنى الذي انا الان ادنون حوله الا وهو انه لا يكفي ان نقول كتاب وسنة - 00:01:39

بل لابد ان يضم الى زنا ومنهج السلف الصالح. هل هناك شيء اخر غير حديث الفرقة نقول نعم عندنا اولا اية من كتاب الله وثانيا حديث اخر من احاديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. اما الاية - 00:01:57

وكتيرا ما يقرأها القارئون لكتاب الله ولكن قل منهم من ينتبه الى النقطة التالية التي آآ فهمناها من جملة قصيرة ذكرها ربنا عز وجل فيها الا وهي قوله عز وجل - 00:02:22

ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتابع غير سبيل المؤمنين ذكرها يصلو ما اقتصر على ذلك قوله عز وجل ويتابع غير سبيله النيل اذا هنا شيء فادح - 00:02:48

تماما كما هو في الحديث السابق ما انا عليه واصحابي من هم اصحابه؟ هم المؤمنون المذكورون في الاية ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتابع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت - 00:03:09

قصيرة كل من كان عنده شيء من الثقافة العربية يشعر معي تماما ان هذه الجملة المعطوفة على ما قبلها ويتابع غير سبيل المؤمنين لو رفعت من اوهامنا لخسرنا القاعدة التي ذكرتها انفا - 00:03:32

قصة مهيننا. لو كانت الاية كما سأقول ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى بولده ما تولى. ترى خسرنا شيئا ام لا اصرنا كثيرا وشينا جدا وهذه الخسارة في الحقيقة يا اخواننا - 00:03:57

هو سبب انحراف الطوائف الكثيرة قديما وحديثا عن الكتاب والسنة. لذلك لانهم سلطوا مفاهيمهم وسلطوا عقولهم على نصوص الكتاب والسنة ففسروها دون ان يكون لهم مستند مما كان عليه في السلف الصالح وما كان عليه سبيل المؤمنين - 00:04:19

وانا اضرب بهمتي هذه المناسبة امثلة كثيرة وحذف الان لاني اشعر ان الكلمة التي اقترحها اخونا رمضان جزاه الله خيرا قد آآ سيأخذ اكثر وقت وسائله. ولذلك فلا اريد ان اتوقع في ورد بامثلة - 00:04:46

فحسبي مثلا واحدا واضحا كيف يمكن ان ينحرف المسلمين عن كتاب الله حينما يركبون رؤوسهم ويفسرونهم دون الاعتماد على امير

المؤمنين الذي اه ورته الخلف عن السلف كلهم يسمع لطائفه معاصرة - 00:05:10

لم يمضي على نشأتها الا اقل من قرن من الزمان الا وهم الطائفة القليانية هؤلاء مسلمون وليسوا ب المسلمين مسلمون يصومون ويصلون ويشهدون كما نشهد لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. ويحجون ايضا ولكنهم كما قلت انما ليسوا - 00:05:41

لماذا؟ لأنهم خالفوا سبيل المؤمنين تبنت عليهم الآية السابقة ومن يحقق الرسول من بعض ما تبين له الهدى ويتابع غير سبيل المؤمنين هؤلاء اتبعوا غير سبيل المؤمنين لكنهم حينما اتبعوا غير سبيل المؤمنين - 00:06:10

هل اعرضوا عن الكتاب والسنة؟ لا هم يتحدونا ويقولون لنا نحن مع الكتاب والسنة اما انتم فقد اخبرتم الكتاب والسنة. مثال واحد كما قلت انا اولادهم عقائد كثيرة انحرفوا فيها عن سبيل المؤمنين - 00:06:37

ولسنا ايضا في هذا الصدد لكن حسبكم هذا المثال من عقائدهم ان النبوة لن تختتم ولم تنقطع دون دين عليه الصلة والسلام بل لا تزال ابواب النبوة مفتوحة على مصراعيها الى ما شاء الله في دعمهم - 00:06:59

ثم زعموا ان احد هؤلاء جاءهم وجاءهم من بلاد الهند ومن قرية اسمها خاديان ولذلك هم ينسبون اليها فيقال عنهم الديانيون هذا الرجل اسمه غلام احمد القادياني يأمل بالكتاب والسنة - 00:07:25

لكنه لا ينعم الكتاب والسنة اظن يسهل عليكم الان ان تفهموا هذا الكلام متناقض هم يؤمنون المتباقى الظاهرية يؤمنون بالكتاب والسنة ولكنهم لا يؤمنون بالكتاب والسنة ليس هذا يؤمنون بالفاظ الكتاب والسنة ولكنهم لا يؤمنون بحقائق معانيها - 00:07:50
واللفظ كما نعلم جميعا الالفاظ هي قوالب المعاني فان وسيلة تعبير عما في نفس المتكلم وليس اللفظ هو المقصود الذاتي فما قيل خدوما ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا - 00:08:16

فاما من مؤمن بكلام الله عز وجل لكنه حرفه بالمعنى الحقيقى. فهو امن باللفظ وكفر بالمعنى فاما هو كفر بحقيقة الآية وان امن بلفظها فهناك الآية الكريمة ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين - 00:08:44
الكفر بهذه الآية؟ لا ما كفروا. بل كفروا عرفتم الان لما لانهم فسروا ولكن رسول الله وخاتم النبيين بغير المعنى الذي تلقاء الخلف عن السلف ووصل اليها تفسير الآية بالتواتر - 00:09:12

من احاديث الرسول عليه السلام من تفسير الصحابة والتابعين وهكذا الى جاء المعنى الصحيح مدونا في كل كتب المسلمين عقيدة وحديثا وتفسيرها. ولكن رسول الله وخاتم النبيين اي اخرهم. فماذا قال هؤلاء الضالون - 00:09:34
امنوا ما انكروا ان الله قال ولكن رسول الله وخاتم النبيين قالوا ولكن رسول الله وخاتم النبيين اي زينتهم وليس معنى الآية اخرهم قالوا كما ان الاصح زينته الخاتم كذلك رسول الله هو زينة الانبياء فانتم معاشر - 00:09:57

ضليتم في فهم هذه الآية والحقيقة انهم هم الضالون لانهم خالفوا سبيل المؤمنين. اظن هذا مثال يكيفكم تماما ان تفهموا انه لا يكفي في هذا العصر ان نقول الكتاب والسنة لان كل من الكتاب والسنة يفسر حسب المواهب - 00:10:25
والمشارب والاهواء وهذا هو المثال نحن دعوتنا يجب ان تكون قائمة عندكم بصورة واضحة جدا قائمة على الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح فمن وافقنا على هذا فهو معنى والا فحسبه ان يكون فرقه من تلك الفرق التي هي حكم النبي صلى الله عليه وسلم عليها بانها في النار ونحن - 00:10:52

ونقول للسان حالي وبلسان القول كما قال رب الانام في القرآن يا ايها الذين امنوا عليكم تكون لا يضركم من ضل اذا اهتديتם. المهم ان نكون على بينة من دعوتنا وعلى اي اساس - 00:11:27

قامت دعوتنا وما هو نقطة الخلاف بين دعوتنا هذه وبين دعوات اخرى. قد تلتقي كلها او بعضها على الاقل معنى في كتابها السنة. ولكن تنفصل عنا في الاحتجاج بما كان عليه سلفنا - 00:11:47

رابع هذا فيما يتعلق بتعريف العلم الذي يجب ان يكون قائما في اذهان المسلمين عامة ونختتم ذلك بشعر ابن قيم الجوزية حيث جمع هذا المعنى في شهر لصيف جديد فقال العلم من قال الله قال رسوله قال - 00:12:07
الصحابه ليس بالتمويه هاي ثلاث اشياء العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس بالتمويه ما العلم نصبك من خلاف سفاهتهم بين

الرسول وبين رأي فقيه. صلى ولا يحدث في ساس ونفيها خيرا من التعمير والتشويه - 00:12:34

اما تقسيم العلم فيما يتعلق بالشخص المسلم كما قلنا فرض عين وفرض هداية فيجب على كل مسلم ان يتعلم ما يتعلق بشخصه وهناك امور مشتركة وامور اخرى ما حصل تتحقق في بعضهم دون بعض - 00:13:02

الامور المشتركة بان يعرف العقيدة الصحيحة التي كان عليها السلف الصالح. كما ذكرنا فهذا واجب على كل مسلم وجوبا عينيا كذلك ان يعرف معنى الشهادة التي هي اصل الاسلام بشرطها لا اله الا الله محمد رسول الله - 00:13:30

ثم اقامة الصلاة وهذا حينما كله حينما يبلغ سن التكليف الصلاة والصيام اما الحج والزكاة فهذه امور تتعلق ببعض المسلمين من الذين توفر فيهم شرط الاستطاعة كما تعلمون ولذلك فلا يجب على كل مسلم ان يتعلم احكام الحج مثلا - 00:13:57

احكام الزكاة مثلا اذا كان هو فقيرا لا يجب عليه الزكاة ولا يجب عليه الحج ولكن يجب عليه ان يصحح عقيدته ان يعرف صلاة نبيه وما يتعلق بها من شروط واركان - 00:14:26

وكذلك الصيام ونحو ذلك اما من اراد ان يتسع لطلب العلم ولا يقف عند طلب العلم من القسم الاول اي القرض العيني فهذا بلا شك آآ امره يعني واسع جدا وهو مرغوب فيه. وربنا عز وجل - 00:14:43

قد حدث على طلب العلم في بعض الایات واكتد نبينا صلى الله عليه واله وسلم ذلك في احاديث كثيرة اشكو من القرآن الكريم قول رب العالمين يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوقوا العلم درجات - 00:15:07

اما احاديثه عليه الصلاة والسلام فيكيفكم الان قوله صلى الله عليه وسلم المرء في صحيح مسلم من سلك طريقا يلتمس به علما سلك الله به طريقا الى الجنة وبهذا القدر كفاية لنتوجه لتلقي الاسئلة. ولعل الاخ انتخابات من الاسئلة وربما يكون - 00:15:28

وتخسر منها فما قيل العلم وكن طبته خبير. والعمر عن تحصيله قصير. اقدم اهم منه فالله اه وشيخنا حقيقة تواردت اه كثير من الاسئلة اه على معنى واحد ولكن اه نصر عليها قراءة سريعة يعني كل هذه الاسئلة التي في يدي تصب في معنا واحد وهي حول حقيقة اه جواز الانتظام للجماعات - 00:15:57

فيقول السائل هنا نريد من شيخنا ومحدثنا استفسار عن الحكم الشرعي في شخص كان ينتمي للجماعة الاسلامية ولامر ما ترك العمل الجماعة من ناحية التنظيمية فقط وهو لا يزال يعمل في الدعوة بعيدا عن الشكل التنظيمي الذي تريده الجماعة. هل في بعد هذا يكون اثما - 00:16:28

بعده سؤال لمحدثنا الشيخ محمد ناصر جزاه الله خيرا حكم الانتظار في جماعة اسلامية. بعده نلاحظ وجود افراد لهم صفة قيادة الجماعات. ولهم ولية وامرة على غيرهم فهتمرة هؤلاء امرة شرعية ثم بعد ذلك الشيخ ناصر يحارب في حديثه التجمعات الاسلامية التي تأخذ شتلة تنظيم - 00:16:48

علما انه ينطلق من نفس المنطلق آآ بعده ما حكم الدخول في جماعة او حزب او تنظيم يدعو الى الاسلام؟ آآ بعده الجماعات الاسلامية وعلى رأسها اه امراؤها ما تلزموا او لا يؤدم فيها من يفهم حديث النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر في المقدمة الجماعة ما انا عليه واصحابي فلماذا هم - 00:17:08

فرحونا وفترون وهل آآ انتم بصفتكم بالاتصال الشخصي مع امراء الجماعات بقصد جمع كلمتهم وتوحيد صفهم والوقوف معا يدا واحدة في وجه في الظلمة او الظلمة والتواقيع والصدور في هذه المواجهة الرأي الواحد آآ يعني امير من الجماعة التي آآ تناسب او تتأسی لاسوة - 00:17:28

القدوة صلى الله عليه وسلم وبصحبه الكرام وما هو حكم الكرام في جماعة؟ قال كما يرى البعض وجود الجماعات الاسلامية لا يوجد لاعمال اي ثمرات حتى انهم يوجهون اتهامات لبعض - 00:17:48

لبعض ويجعل ذلك شباب المسلمين مختلفين حيث ان كل فرد في جماعة والصائم والفرد الآخر في جماعات اخرى آآ وارى انه اذا لم تتوحد هذه الجماعات فلا داعي لوجودها كما رأيت - 00:17:58

نلاحظ السعادة السلفيين عن الحياة السياسية في هذا البلد اثناء انتخابات مجلس النواب وكذلك حرب الخليج فما هو سبب هذا

الجهد جزاك الله خيرا؟ الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:18:08

وعلى من اتبع هداه. لقد جاء في كلمة السابقة لفت نظر مهمة جدا وهي ان الدعوة الى الكتاب والسنّة لا تكفي في هذا العصر الحاضر بل لابد من ان يضم الى ذلك على منهج التتفق عليه - 00:18:20

واظن ان بعض هؤلاء الاخوة الذين وجوهوا بعض هذه الاسئلة آآ حيث ان بعضها تضمن شيئا من التفاصيل بظني ان هذا السائل او ذاك كان ذهنه خاليا تماما عن هذا الامر الثالث الذي يفرق بين دعوة الحق وغيرها - 00:18:42

نحن خذنا انفا انه لا يوجد لا قدیما ولا حديثا طائفه او جماعة فتبرا من الكتاب والسنّة والا تكون قد اعلنت برائتها من الاسلام لكننا في الوقت نفسه كنا لا يوجد هناك - 00:19:10

في هذه الطوائف التي تنتهي الى الكتاب والسنّة من تظن هذه الضمير التي لابد منها هنا جاء في السؤال انهم يلتقون معنا في الكتاب والسنّة انا اقول نعم لكنهم لا يلتقون معنا في هذا القيد الذي كان كلمتي السابقة تدندن حولها ما عليه انا - 00:19:32

يا اصحابي والدليل على ذلك وهذا انا اذكره عادة في مثل الكلمة السابقة لكنني جننت شر الاختصار ما استطعت. والان آآ يسألني بعض ما جاء في بعض هذه الاسئلة الى - 00:19:56

ان اوضح بعض التوضيح الذي اعرضت عنه اختصارا كل اي طائفه اي جماعة من يقول بعض السائلين في اسئلتهم انهم يلتقون معنا على الكتاب والسنّة كلوا من شئتم من كبيرهم او صغيرهم او متوسطهم - 00:20:17

ما مذهبك فستجد الجواب جوابين اما ان يقول انا مذهبني حنفي او شافعی او نحو ذلك من المذاهب القائمة اليوم هذا وكان من عامة المنتدين الى جماعة او حزب من تلك الاحزاب. اما اذا كان من خاصتهم سيكون الجواب انا مسلم - 00:20:46

الان انا اقف قليلا هنا واسأل ومن كان عنده جواب يعارض انا ما قلت اريد ان استوضح منه هل هناك من يقول ان هناك من يقول غير هذا الجواب اذا سئل السائل - 00:21:13

سواء كان من الطبقة الدنيا او العليا اعني مثقفة هل هناك اليوم غير انا حنفي او شافعی او مانسي او حنبلی او انا مسلم وبس من يعلم منكم غير هذا الجواب - 00:21:32

اذا ما اجابني احد ومعناه انه سكوت اقرار اي ليس هناك من يقول الا هذا تفضل على سؤال ما مذهبك اما قد يجيب اخر ولو اريد الان لو سألت الامام الابوک اقول لك الاسلام والسنّة وفعل السلف الصالح. ارجوك - 00:21:48

انا ليس هذا سؤالي لو قلنا احد بهذا السؤال. طيب انا اسأل الان من شئتم ما مذهبك؟ لله الاسلام اه صلی الله عليه وسلم وصحابه الكرام. جميل جدا هذه العبارة يمكن تلخيصها - 00:22:10

نعم طيب ركان كتاب وسنة ومنهج السلف الصالح يمكن تلخيصها منهج السلف الصالح بارك الله فيك هو لانه هذا يمكن لك اولى بك وبي ان اقول بمنهجي وقدوة محمد صلی الله عليه وسلم. يا اخي لانه ما ربى الصحابة الا محمد صلی الله عليه وسلم. يا اخي ما اختلفنا في هذا النجاسة - 00:22:33

شأن التفصيل فقد اشبهنا الموضوع تفصيلا لما سبق لانه نريد ان نقول يمكن تلخيص هذا؟ لا داعي الكرسي. ليش؟ نعم لا داعي. ليه؟ لانه محمد صلی الله عليه وسلم موجود فيما وان مات يعني - 00:23:07

يا اخي اذا سألك انت ما مذهبك؟ اقول لك اني مسلم على دين الاسلام اتبع بهذا الدين محمد صلی الله عليه وسلم يا اخي هذا شأن المسلم شأن المسلم بارك الله فيك - 00:23:22

كأن كل مسلم ان يتبع ان يطيع الله والرسول. نعم. هذا ما يحتاج للغياب. نحن نريد ان نبين شيئا قد يكون موضع اختلاف فانا قررت انفا هل هناك مسلم يقول انا اتبّأ من كتاب الله وبمحمد رسول الله؟ الجواب لا عيد المسلم ان يقول فاذا - 00:23:36

دلوتي داعي لمثل هذا الكلام لان هذا عند العلماء يسمى بتحسين حاصل تحصيل حاصل. نحن نريد الان معنا الازهان غافل عنه اما ابن مسلم بن يغتي الله ورسوله كل مسلم هكذا طبيعته. لكن هل كل مسلم يتمنى منهج السلف الصالح - 00:23:56

قل لي لا اخ اذا فالواجب على كل مسلم عاقل منصف ان يبين النقطة التي تميّزه عن غيره وليس عن النقطة التي يحدث عن النقطة

التي يلتقي معه فيها لانه هذا ما في موضوع خلاف فإذا ما دام هناك مسلمون يقولون كتاب وسنة - 00:24:18

فهذا امر متفق عليه بين المسلمين كما شرعنا انما دام كما صرحت ايضا هناك مسلمون اخرون لا يقولون زيادة عن الكتاب والسنة وما كان عليه السلف الصالحون الصحابة اذا هذه النقطة هي المميزة لك ولاني لها ممن يزيدون بهذا المنهج الصحيح الذي كرهناه - 00:24:42

اذا لابد من توضيح منهجه بعبارة اكبر ما تكون اما تقول انتماء تجاري ما في محاضرة اما ما انت هل يكفي ان تقول لو سئلت ما من ابوك ان تقول انا مسلم - 00:25:06

الوجه اليوم اه. اعتقد انها يعني فقط نظرية وكما قلت تحتبيه حاضر انتهى المال مسلم هو الكتاب والسنة واتباع من السلف الصالح. ما اجبتني بارك الله اما اني نعم. ان تكون معي معك. انا سؤالي بارك الله فيك. هل يكفي اليوم - 00:25:24

اذا سئلت ما مذهبك ان تقول مسلم يكفي يظل يقتل يعني هذا هذا الجواب يتضمن معاني كثيرة ومنها مع وقت الخسارة. بارك الله فيك هذا هيك في عندك لكن عندك الناس ما يكفي - 00:25:46

الناس الاخرين نفهمهم هضروا بذلك يجب ان تلهمهم بجواب ملخص عنوان موضوع انواع الان هل يكفي ان تقول انا مسلم والزيد والشيوعي وو الى اخره من اسمعهم نفوس احمد بن محمد الهاشمي والشيعة والرافضة والاسماعيلية - 00:26:05

كلهم يقولون انا مسلم. فانت ما يكفي ان تأتي باسم تدخل نفسك في اي مجموعة اخرى انت تتبرأ منها. ولذلك فيجب ان يكون جوابك واضعا لينا جدا. لذلك انا اقول اليوم لا - 00:26:27

من سئل ما مذهبك؟ قل انا مسلم؟ لا ما يأتي ولذلك هذه نقطة حتى جدا وغرضه انه ما جاء هنا ان هذه الجماعات او الاحزاب يلتقطون معنا لا ما يلتقطون معنا ونحن ندعوهم دائمًا الى التحالف - 00:26:44

الى الكتاب والسنة وعلى منهجه السلف الصالح. هذا شيء شيء ثاني جوابا على بعض الاسئلة التي جاءت في هذه اسئلة نفسها كما قال الشاعر والداعاوي ما لم تقيموا عليها بینات ابناؤها ادعیائه. ما يكفي ان تكون دعوانا الكتاب والسنة - 00:27:02

وحياتنا الخاصة لا انا عن الحياة العامة لا تشهد لهم بانهم على الكتاب والسنة الكتاب والسنة يتطلب البيت الذي يعيشه المسلم ان يكون بيته مسلما الصورة التي يعيشها المسلم ان تكون صورة مسلم - 00:27:24

وكما اقول انا في بعض المناسبات المشكّل لو اخذ من عقار داره بطائرة ونور اليه قيل هذا رجل مسلم. وكما اقول انا في بعض المناسبات المشكّل لو اخذ من عقار داره - 00:27:44

وضع في بلد افرينجي ونظر اليه قيل هذا رجل مسلم اما اليوم فالمسلم زيه لا يعطي اشعارا بان هذا رجل مسلم زيه زي المشركين زي زيه الكفار سواء في ملبيه او في مظهره الذي يخالف فيه لا اقول سنة نبيه - 00:28:07

صلى الله عليه وسلم بل واحاديثه التي امر المسلمين ان يتمسكوا بها. لذلك فنحن لا نريد كلاما نريد علما يمشي على وجه الارض بقدر ما يستطيع مسلم كثير من الجماعات الاسلامية - 00:28:32

يررون شيئا هو الان بعيد المنام. وهناك شيء قريب المنال وسهل التحقيق. ومع ذلك اكبر الجماعات كجماعات لا تكلمت الان عن ابراج وجماعات لا تظهر هذه الحقيقة وهو اقامة حكم الله في الارض لا تظهر في انفسهم ولا في دورهم - 00:28:51

وهناك كلمة قال بعض دعاتهم القدامى رحمة الله وهي من الحشمة فيما كان عندي حيث قال اقيموا دولة الاسلام في قلوبكم تقم لكم على ارضكم وهذا مأخذ من قوله حكمة قديمة فاقد الشيء لا يعطيه - 00:29:17

الذى يريد ان يقيم حكم الله في ارض الاسلام كلها وهو لا يطبقها في ارضه الخاصة به هذا لا يستطيع ان يقيم حكم الله عز وجل في الارض التي ابتليت - 00:29:42

للحكام الذين يحكمون زي ما عندهم بينما هو يكون حاكما في عقار داره. كما قال عليه الصلاة والسلام لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فالرجل راع وهو مسئول عن رعيته. اتجد الان الرجل - 00:29:57

لا يحكم بكتاب الله ولا بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لذويته الصغيرة وهو يريد ان يقيم حكم الله في دولته الكبيرة وما

قيل في الحقيقة اوردها سعد وسعد محتمل ما هكذا يعتاده تورد الابل. خلاصة الكلام - 00:30:15

نحن من دعوتنا الا اقامة حكم الله في الارض والقضاء على النظم الفاسدة التي تحكم بها بلاد الاسلام اليوم لا يكون كثرة ولا يكون
قفزة وانما يكون بما نعبر عنه - 00:30:36

بالتصرفية والتربية لقد دخل في الاسلام في نساء القرون الطويلة امور تخالف الكتاب والسنّة في العقيدة يلتقي في الاخلاق في
المعاملات كل هذا الان مشهور شيء صحيح شيء غير صحيح ومع ذلك - 00:31:04

فهذا الاسلام هو الذي يحكم المسلمين اليوم فلابد من اجراء التسلية بهذا التراث الذي ورثناه في اغسطس ثم مين كما يقال والتميم
فلابد من التضحية ثم لابد من تربية المسلمين الناشئين على هذا - 00:31:27

اسلام مصفي فانا اقول اسفا ليس هناك احزاب اسلامية او الجماعة الاسلامية ربى الافراد على اساس من التصرفية المأخوذة او القائمة
على الكتاب والسنّة ومنهج السلف الصالح يقول السائل هنا باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والسلام على رسول الله اما بعد فقد هي
الله لنا ان سمعنا بعض الاشرطة واحببناك في الله من بعد ذلك نود - 00:31:47

طريقة على حديث ابي هريرة المتفق عليه فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوا وادا امرتكم بشيء تأتوا منه ما استطعتم ما هو ضابط
الاستطاعة او ليس مع الاحاديث الدالة على وجوب اتباع امر النبي صلى الله عليه وسلم ما حكم العمل بعده؟ يقول ما حكم العمل في
بلاد الكفار لجلب النقود؟ ويقول بعده - 00:32:17

ونزيد عن كل سؤال. السؤال الاول ما هو؟ اه يقول اه الكلام على حديث اه فاذا نهيتكم عن شيء فاستمروا الامور المنهي عنها هي
امور صلبية بينما الامور التي امر بها الرسول عليه السلام فهي امور ايجابية - 00:32:37

عمليا يعني اذا امرك النبي صلى الله عليه وسلم للصلة فهذا امر بشيء ينبغي ان تنهض به وان تقوم به لكن اذا نهاك عن السرقة السرقة
بعيدة عن الشر فيجب ان تتعاطى عملا لكي تقع في هذا المحظوظ المنهي عنه - 00:33:07

هذا يجب ان تكون بعيدا عنه بالكلية لانه يحتاج الى عمل فهو يعافيك. ان تزني ان تترك ان تفعل الى اخره ما نهيتكم عنه فاجتنبوا
كله لانه لا يتطلب عمله - 00:33:38

فهو امر سلبي بخلاف الاوامر ما امرتكم به من شيء فاتوا منه ما استطعتم هذا امر واضح في مثل قوله عليه الصلاة والسلام واللقائنا
فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب - 00:33:54

هنا امر بعمل ما الا وهي الصلاة لكن الصلاة اركان منها ان تصلي قائما وهذا تمام معلوم في الفرضية لكن هذا الامر بهذا الفعل الا وهو
الخيام في حدود طاقة الانسان - 00:34:18

لذلك قال لك خير قائما فان لم تستطع هل تصلي مضيئا؟ لا. هناك مرحلة بين القيام وبين الاضجاع. صلي قائما لم تستطع فقاعدا فان
لم تستطع فعلى جنبه اذا الامور الايجابية العملية هي التي تدخل في حدود قوله تعالى اتقوا الله ما استطعتم - 00:34:41
اما الامور السلبية المنهي عنها فهي على اطلاقها. لان الذي يريد ان يخالفها لابد ان يأتي بعمل والله عز وجل قد نهاك عن هذا العمل اذا
هذه المناهي داخل كلها في عموم - 00:35:09

لا يستثنى منها شيء. لانك اذا رأيت اذا اردت ان تستثنى فمعنى ذلك انك تريد ان تعمل. ونهاك عن العمل بينما الذي امرك بعمل ما هو
متعلق باستطاعة كما في الحديث السابق وكما فيه من الاية الكريمة - 00:35:29

ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا اما تحديد الاتفاق فهذا لا يمكن تحديده ولا مر ما لم يقيد ربنا عز وجل ذلك لان في
تكليف بلوطات انواع من الاستطاعات بالعشرات بمئات الالوف لا يمكن ان يتحدث عنها تفصيلا. وانما الامر يعود - 00:35:52
الى الشخص المبتنى هو الذي يستطيع ان يحدد هل هو مستطيع ان يصلى قائما ام لا؟ الطبيب نفسه لا يستطيع ان يكون له يستطيع
ان تصلي اولاد تستطيع ان تصلي - 00:36:22

يوارث الاستطاعة وصممت شرعا الى المطلق فلا تعليل في الموضوع اطلاقا. ليه؟ سؤال لا اه يقول السؤال الثاني ما حكم العمل في
بلاد الكفار لجلب الوقود نحن نرى فيما فهمنا من كتاب الله - 00:36:36

ومن حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ومن عمل السلف الصالح ان الذهاب الى بلاد الكفر في سبيل التجارة فهو ابو اما الاستيطان في بلاد الكفر بهذا المعنى او لغيره مما يصادر - 00:36:56

من اجله اليها بعض المسلمين اليوم وذلك لا يجوز مع ذلك وفي الامر الاول الذي ركتا فيه الى ما كان عليه اصحاب الرسول من الذهاب الى الصيام للتجارة رحلة الشتاء والصيف مذكور انها كريمة - 00:37:21

هذا لابد له من شرطين في الاستنباط وكيف انا وهمما انه يجب على كل مسلم يريد ان يذهب الى تلك البلاد بالتجارة ان يكون محكما ومحصنا ان يكون محصنا في سلوكه في اخلاقه - 00:37:47

ومحسنا لغيره اي متزوجا. حتى يعيid تمنتعه بزوجه في تلك البلاد التي يكثر فيها الفسق والفساد والطيور في هذه الايام اكثر مما كان عليه في قديم الزمان لان اهل الكتاب - 00:38:13

ولو انهم ظلوا ضالا بعيدا لکفرهم بما جاءهم به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فهم كانوا قد يعلمون بكتير من الاخلاق والاداب والسلوك الواثق لما جاء به الرسول عليه السلام - 00:38:34

اما اليوم فقد خالفوا ليس الاسلام خالفوا التوراة والانجيل والجبور فلم يبق هناك شيء من اشهر دين كتبهم التي يسمونها بالموقف المقدسة الا انوسة جدا. ولذلك فمن اراد ان يذهب الى تلك الجبال - 00:38:55

لتحقيق مصلحة خاصة مؤقتة فلابد ان يكون معروفا في حسن اخلاقه وسلوكه. وان يكون ايضا زوجها لزوجة صالحة تحفظه من ان تذل به القدر هذا هو جواب رهيب نقول للسائل الصوفية حديثة عهد في بلدنا لماذا تتصحنا - 00:39:17

الصوفية فيها خلاف خفيف جدا بين المسلمين المسلمين بالمعنى العام كما شرعناع ان والحقيقة ان بهذا الاسم التصوف والذين ينتمون اليه الصوفية او المتصوفة او معالي آآ معاني كثيرة ومختلفة جدا - 00:39:44

نحن نعبر من مخالفة ما لكتير من هؤلء انهم حينما وقام عليهم الحجة فهم يقولون التصوف ليس الا التمسك بالاخلاق التي كان عليها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ومنها مثلا الزهد في الدنيا - 00:40:14

والرغبة في الآخرة قتلوا القولون حينما قام عليهم الحجة وحييئنذ نحن نقول ان كان التصوف وهذا بزعمكم فيبقى الخلاف بيننا وبينكم لفظيا ارفعوا تربية التصوف لانها اصبحت لا معاني كثيرة وكثيرة جدا - 00:40:37

بعضها ومنها ما ذكرنا عنهم انفا التمسك بالاخلاق الكريمة والزهد في الدنيا والاخبار الآخرة ما في ضرورة اذا ان نطلق هذا الاسم المسكوك في المراد من العروق على هذا الامر المتفق عليه - 00:41:04

من التمسك بالاخلاق الرسول عليه السلام ووجهت الدنيا والاخبار الآخرة. لكن الحقيقة ان بمفهوم التصوف معالي ابعد بكثير عن هذا المعنى الصحيح ثم هذا بعد فركض يخرج صاحبه من ذلك الاسلام - 00:41:24

وتارة يلتحقه بسرقة من الشرق الضالة اما الحالة الاولى واولئك هم الذين يؤمنون بما يعرف عند اهل العلم بعقيدة الوحدة او وحدة الوجود بالتعبير الله وحدة الوجود تعني هو الايحاد عنده - 00:41:45

تعني الطبيعة لتعبير علماء الطبيعة اي لا شيء الا المادة حيث يقول قائلهم كل ما تراه بعينك فهو الله اذا هي المادة كل ما تراه بعيني فهو الله ويقول اخر - 00:42:14

وما الكذب والخنجر الا الى هنا ومرضاه الا راهب في كنيسة ويقول ثابت ان عبد ربه عبد فليس شعري من يكلف ويقول بعد ثلاثة نفي او قلت رب انى يصلى - 00:42:35

والرابع خامس يقول لما عاد المجنوس النار ما عبدوا الا الواحد القهار هذه كلها عبارات مسطرة في كتبهم التي يتبركون بها فمثل هذه العقيدة تخرجه تخرج صاحبها من دار الاسلام بان عقيدة اكتر من عقيدة اليهود والنصارى - 00:42:57

وهذا يتم لقول احد ولاتهم حيث قال انما كفر اليهود والنصارى لان اليهود حاصروا الله في العزير اما النصارى فحصر الله في الارض. والليل وروح قبر. اما نحن الفل. قال فقد عمناه بكل - 00:43:26

عمناه بكل شيء ولذلك فمن ذكرهم ليس ذكرهم ذكر المسلمين كما قال عليه السلام افضل الذكر لا الله الا الله. لا ذكر فيه وبيقولوا في

بعض العبارات التي مع الاسف - 00:43:50

آآ تلطفها بعض العامة عندنا في سوريا بتلاقي الواحد جالس بيذكر الله شو بقول ما في غيره في خالق في مخلوق هذه عقيدة وهب الوجود طلب في الفاظ بعض الناس لكنهم لا يتتظرون الى ضلالها - 00:44:10

ومثلها تماما قوله كثير من الخاصة وال العامة الله موجود في كل الوجود الله موجود في كل مكان. ما هي عقidiتها في وجود لكنه مع ذلك عقيدة الاشاعرة والمسئوليin في اخر الزمان - 00:44:35

الله موجود في كل مكان هذا من قال الله موجود هنا ما هو الموجود؟ زيد ابو بكر وعمر ومات جوحي وقاموا الله لا الرحمن عاش استوى اي عقيدة السلف الصالح الى اخره - 00:44:56

هذا النوع من التصوف هو اكثـر الكـفر ليوجب على وجه الارض في نوع دونه وهو الذي انحرض في سلوكه عـما كان عليه الرسول صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ من تحـوـيل النـفـس مـا لا تـطـيقـ - 00:45:12

بـاـسـم تـرـبـطـها يـسـقـي تـرـبـيـتها. وـهـنـا نـحـن نـقـوـل لـسـنـا نـحـن بـصـفـتـنـا مـسـلـمـين لـسـنـا بـحـاجـة اـبـدـا اـلـى وـسـيـلـة مـا تـلـقـاـهـا مـن غـيـر طـرـيـقـ نـبـيـهـا صـلـى الله عـلـيـه وـالـه وـسـلـمـ لـنـرـبـي بـهـا اـنـفـسـاـ - 00:45:30

كيف وفي الحديث الذي اخرجه الامام احمد في المسند وغيره في غيره من حديث جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله تعالى عنه ان النبي صـلـى الله عـلـيـه وـالـه وـسـلـمـ 00:45:54

رأـي ذات يـوـم في يـد عـمـر بنـ الخطـابـ صـحـيـحـ يـقـرـأـ فـيـهـا قـالـ ماـ هـذـا يـا عـمـرـ قـالـ هـذـهـ طـرـيـقـ كـتـبـهـا لـيـ رـجـلـ مـنـ يـهـوـدـ وـقـالـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ يـاـ اـبـنـ الخطـابـ - 00:46:09

او مـتـهـوـقـونـ اـنـتـم فـمـا تـهـوـكـتـ اليـهـوـدـ وـالـنـصـارـىـ وـالـذـي نـفـسـ مـحـمـدـ بـيـدـهـ لـوـ كـانـ مـوـسـىـ حـيـاـ مـا وـسـعـهـ اـلـا اـتـبـاعـاـ لـوـ كـانـ مـوـسـىـ حـيـاـ مـا وـسـعـهـ اـلـاـ الـكـبـارـ اـيـهـ يـاـ اـبـنـيـ اـزـاـ كـانـ مـوـسـىـ كـلـيـمـ اللـهـ هـوـ الـذـي اـنـزـلـ اللـهـ عـلـيـهـ التـوـرـاـةـ مـبـاـشـرـةـ - 00:46:28

لـوـ كـانـ اـدـرـكـ النـبـيـ صـلـى الله عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ يـسـعـهـ اـنـ يـتـبـعـ ثـوـرـتـهـ بـلـغـهـ اـلـاـ اـنـ يـتـبـعـ نـبـيـنـا صـلـى الله عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ اـذـا لـيـسـ بـنـا نـحـنـ الـيـوـمـ قـسـمـ الـاسـلـامـ الصـوـفـيـ - 00:46:55

نـرـبـيـ اـنـفـسـنـاـ عـلـى طـرـيـقـةـ مـنـ الـحـبـلـ عـلـيـهـ بـزـعـمـ تـهـيـدـ النـفـسـ الـاـمـارـةـ بـالـسـوـءـ بـالـتـشـدـيـدـ عـلـيـهـ لـقـدـ لـهـمـ قـصـصـ عـجـيـبـةـ وـغـرـيـبـةـ جـدـاـ كـانـ اـحـدـهـمـ وـهـذـا نـسـعـيـ فـيـ بـعـضـ الـقـرـوـنـ الـاـوـلـىـ الـمـشـهـوـدـ لـهـاـ بـالـخـيـرـيـةـ وـاـمـاـ فـيـمـاـ بـعـدـ 00:47:14

يـعـادـ الطـهـرـانـيـ وـمـاـ اـدـرـاـكـ ماـ الشـعـرـانـيـ فـحـدـثـ وـلـاـ حـرـجـ. لـكـنـ فـيـ الـعـهـوـدـ الـاـوـلـىـ حـيـثـ بـدـأـ التـصـوـفـ يـجـرـ قـرـنـهـ كـانـ فـيـهـمـ مـنـ يـلـبـسـ اـغـلـظـ الـثـيـابـ ثـمـ يـنـغـمـسـ فـيـ نـهـرـ الـدـيـةـ اوـ شـرـاءـ الـفـرـاتـ - 00:47:36

الـيـوـمـ الـبـارـدـ الشـدـيـدـ الـبـرـوـدـةـ ثـمـ يـصـعـدـ فـيـقـيـقـ عـلـىـ سـطـحـ الدـارـ تـنـفـعـهـ الـرـيـاحـ الـبـارـدـةـ مـاـ هـذـاـ قـالـ تـهـيـبـاـ لـنـفـسـ هـذـاـ لـيـسـ تـعـيـيـداـ هـذـاـ تـعـذـيـبـ وـالـنـبـيـ صـلـى الله عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ الـذـيـ قـالـ بـحـقـ 00:48:02

وـنـحـنـ بـحـاجـةـ لـنـعـرـفـ اـثـرـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ فـيـ حـيـاتـنـاـ الـعـلـمـيـةـ الـاسـلـامـيـةـ الـيـوـمـ مـاـ تـرـكـتـ شـيـئـاـ يـقـرـبـكـمـ اـلـىـ اللـهـ اـلـاـ وـاـمـرـتـكـمـ بـهـ وـمـاـ تـرـكـتـ شـيـئـاـ بـيـاعـدـكـمـ اـعـنـ اللـهـ. وـيـقـرـبـكـمـ اـلـىـ النـارـ اـلـاـ وـنـهـيـتـكـمـ عـنـهـ - 00:48:23

وـفـيـ زـادـهـ حـدـيـثـ حـدـيـثـانـ فـيـ صـحـيـحـيـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ اـحـدـهـمـ مـنـ حـدـيـثـ اـنـسـ بـنـ مـالـكـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ قـالـ جـاءـ رـهـطـ اـلـىـ النـبـيـ صـلـى الله عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ فـلـمـ يـجـدـوـ 00:48:44

فـسـأـلـوـ اـهـلـهـ عـنـ عـبـادـتـهـ عـنـ قـيـامـهـ فـيـ اللـيـلـ وـفـيـ هـذـهـ فـيـ النـهـارـ وـقـرـيـانـهـ لـلـنـسـاءـ فـتـحـدـثـنـاـ بـمـاـ يـعـلـمـنـاـ وـقـلـنـاـ اـنـهـ عـلـيـهـ السـلـامـ يـصـومـ وـيـفـطـرـ وـيـقـومـ اللـيـلـ وـيـنـامـ وـيـتـزـوـدـ النـسـاءـ قـالـ اـنـسـ 00:49:02

فـلـمـ سـمـعـوـاـ ذـلـكـ فـقـالـوـهـاـ اوـ وـجـدـوـ عـبـادـةـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ السـلـامـ قـلـيـلـةـ لـمـاـذـاـ؟ـ لـاـنـهـ كـانـوـاـ يـتـصـوـرـوـنـ رـسـوـلـ اللـهـ سـيـدـ الـمـلـلـ بـيـنـامـ اللـيـلـ لـازـمـ يـقـومـ اللـيـلـ كـلـهـ كـمـاـ لـلـطـارـدـ لـازـمـ يـصـومـ الـدـهـرـ كـلـهـ. فـمـاـ بـيـتـزـوـجـ النـسـاءـ 00:49:28

وـبعـضـ النـاسـ يـقـلـوـنـ ضـاءـ الـعـلـمـ بـيـنـ اـفـخـاـزـ النـسـاءـ. كـيـفـ الرـسـوـلـ الجـواـزـ؟ـ الجـواـزـ اـرـبـعـةـ. مـتـزـوـجـ تـسـعـةـ وـزـيـادـةـ فـوـجـدـوـاـ عـبـادـتـهـ عـنـ السـلـامـ قـلـيـلـةـ لـكـنـ رـجـعـوـاـ اـلـىـ اـنـفـسـهـمـ قـالـوـاـ هـذـاـ رـسـوـلـ اللـهـ قـدـ غـفـرـ اللـهـ لـهـ مـاـ تـقـدـمـ مـنـ ذـنـبـهـ وـمـاـ تـأـخـرـ. الـحـقـيـقـةـ هـذـاـ كـلـامـ 00:49:55

بان يخرج من اناس افهم من بعيد انهم كانوا حديث عادي للاسلام. يعني مش ممكن الانسان فهم نبيه عليه السلام في كماله الثاني يقول ما ينبغي لكن هكذا وقع المهم - 00:50:20

فرجعوا بانفسهم قالوا هذا رسول الله قد غفر الله له وتأخر اذا نحن ماذا نفعل لازم نتعب ونتعبد الله حتى الله يغفر له ما هو السبيل في زعمهم قال احدهم - 00:50:48

اما انا فاصوم الدهر لا اخطى ابدا. قال الاخر اما انا فاقوم الليل ولا انام وقال الثالث اما انا فلا اتزوج النساء وانصرفوا بعد قليل جاء الرسول عليه السلام فاخبر الخبر - 00:51:06

فخطب النبي صلى الله عليه وسلم قصة وجيدة فقال ما بال اقوامي يقولون كذا وكذا اما اني اتقاكم لله واخشاكم لله اما اني اصوم وافطر واقوم الليل وانام واتزوج النساء. فمن رغب عن سنته فليس مني - 00:51:27

ومن رغب عن سنتي فليس مني فهواء الصوفية الصالحين قدما. لا غني عن جماعة فالشعران وامثاله والوحدة في الوجود لا هؤلاء عن هدي النبي صلى الله عليه واله وسلم فجأوا باساليب دونية - 00:51:58

هندية قديمة توارثوها ولعلهم كانوا من العامل الذين دخلوا في الاسلام ولما يفقهوا الاسلام بعد فجأوا بطريقة تعذيب النفس ودعم خاصيتها. وهذا هو نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول فمن رغب عن سنته فليس منه - 00:52:19

ثم انه عليه السلام طبق هذا النهج في بعض اصحابه حينما بلغه عن عبدالله بن عمرو بن العاص وهادي ابن سعاد رضي الله عنهمما عن عبدالله بن عمرو بلغه ان اباه زوجه بفتاة من فريج - 00:52:39

ودخل عليها يوما فسألها عن زوجها فقالت له ما به من بعد الا انه لم يطأ لنا بعد فراجا انه قائل في النهار او تزوج وما تزوج وصعب الامر على عمرو - 00:53:02

وشكى ابنه الى نبيه صلى الله عليه وسلم فقال له عليه الصلاة والسلام يا عبدالله بلغني عنك انك تقوم الليل وتقوم النهار ولا تترى النساء. قال قد كان ذلك يا رسول الله - 00:53:26

ورغم الحديث طوله فاقول ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع له منهجه ليتعبد الله فيه ويجمع كما يقولون اليوم بين حق الجسم وحق النفس من جهة وحق الروح من جهة اخرى اي العبادة - 00:53:42

وقال وقد كان يقوم الليل كله يختم القرآن ويصوم الدهر قال بالنسبة لقراءة القرآن هذا في نهاية المطاف وانا فترة طويلة قال اقرأ القرآن في ثلاث ليال فمن قرأ القرآن في اقل من ثلاث لم يفقهه - 00:54:03

وفيما يتعلق بالخيار قال له في اول الامر تضمن كل شهر ثلاث ايام والحسنة بعشر امثالها فكأنما صمت الشهر كله فكان يقول يا رسول الله ان شاب اني قوة اني استطيع افعل ذلك - 00:54:25

والشعب هنا الفرق بين ادوات الجيم وفيينا اليوم كان في مقبل العمر لو وضعه ابوه لتكاوة قريش يعرض عنها ويقوم الليل يقوم النهار وهو الى اخره. لما الرسول بيقول له هون على نفسك. لانه يا رسول الله يا انسات - 00:54:45

انا خوي انا استطيع اكتر من ذلك. اليوم بالعكس تماما ينسى اجتهاد في طاعة الله. مثل هذه الصادرين من حوله. اي طيب البعيد اولا تتعب وثانيا الام بعده بdry لاحق تتعبد - 00:55:11

انظر الفرق بين ذاك الزمان او الزمان الشاهد قال له في نهاية المطاف كل يوما واذكر يوما فانه صوم داود عليه السلام وكان لا يفر اذا لاقى قال يا رسول الله اني اريد افضل من ذلك؟ قال لا افضل من ذلك - 00:55:31

طوال الصوفية هذه الزائدة الزاعمة وحالها اذا ما كان من التصوف مفسرا بما يوافق الكتاب والسنة حقيقة حينئذ ارفعوا هذا الاسم ونبقي على الكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح وما خلقهما فنحن نضرب بذلك عرضة - 00:55:57

خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - 00:56:44